دولـــة قطـــر
State of Qatar

بـيـان دولـة قـطر

يلقيه

السيد خالد إبراهيم المنصوري

عضو وفد دولة قطر

المشارك في الدورة في الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة

في

بند الأسلحة النووية

اللجنة الأولى

الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة

... أكتوبر 2025

القاعة رقم 4

مقر الأمم المتحدة

نيويورك

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي الانضـمام لبيان المجموعة العربية وبيان مجموعة دول حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

يُشـكل انتشـار الأسـلحة النووية شـاغلاً مؤرقاً للمجتمع الدولي، حيث أن زيادة انتشـار تلك الأسـلحة يزيد من مخاطر الحوادث والهجمات المحتملة لاسـتخدام تلك الأسـلحة ونتائجها المكلفة للبشـرية وللأجيال المقبلة. كما أن الاسـتمرار في تطوير تلك الأسـلحة أو التهديد باسـتخدامها يضـاعف التوتر في العلاقات الدولية ويزعزع السـلم والأمن على المستويين الدولي والإقليمي. وعليه، فإن الجهود الدولية لنزع السلاح الشامل والكامل للأسـلحة وعدم الانتشـار النووي تمثل حجر الزاوية في تحقيق مجتمعات آمنة ومسالمة.

ويعكس اعتماد الجمعية العامة لمعاهدة حظر الأسـلحة النووية إدراك المجتمع الدولي لخطورة انتشـار الأسـلحة النووية، بدءً من المخاطر المرتبطة بإجراء التجارب النووية وتطوير تلك الأسـلحة. كما أن امتلاك تلك الأسـلحة يسـاهم في تعقيد النزاعات المسلحة القائمة ويُفاقم الأزمات الإقليمية ويزيد من حالة انعدام السلم والأمن الدوليين.

السيد الرئيس،

في ضـوء التوترات الراهنة الناتجة عن النزاعات والأزمات الإقليمية والدولية، وتوجه بعض الدول نحو ترسيخ الأسلحة النووية في العقائد العسكرية والأمنية، واستمرار

التجارب المرتبطة بتطوير الأسلحة النووية وطرق ايصالها، فإن التوصل إلى تفاهمات دولية وإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز علاقات حسن الجوار يمثل أولوية لتسوية النزاعات وتعزيز الأمن وحماية المدنيين ومنشآت البنية التحتية الحيوية.

إن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط أصبح اليوم أكثر الحاحاً. وفي هذا السياق، تُعيد دولة قطر التأكيد على دعمها لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط في نوفمبر من العام الجاري.

السيد الرئيس،

نؤكد على أهمية مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعام 2026، الذي سيعقد خلال الفترة من 27 أبريل إلى 22 مايو العام القادم، ونرحب برئاسة فيتنام للمؤتمر، وندعم جهود الرئيس في انجاحه، ونتطلع إلى خروج المؤتمر بنتائج مثمرة.

ختاماً **السيد الرئيس**، نشدد على أهمية تنفيذ الالتزامات المترتبة على الاتفاقيات الدولية في مجال نزع السلاح النووي، وأهمية أن يكون تطوير برامج الطاقة النووية السلمية بشكل مسؤول، ويأخذ في الحسبان مخاطر تسرب المواد الإشعاعية للدول والمناطق المجاورة، وأن تكون هناك ضمانات قوية بعدم انتقال تلك المواد، والالتزام بتدابير الضمانات الشاملة بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من أجل ضمان أعلى معايير السلامة والأمن في عالم يُشكّل فيه الانتشار النووي مصدر قلق كبير للجميع. **وشكراً،**